

فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

وقال امرؤ القيس : .

إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَخْزِنْ عَلَيْهِ فَلَا يَسْ لِسَانَهُ ... عَلَى شَيْءٍ سِوَاهُ
بِخَزَانٍ .

يقال : صال الرجل على قرينه يصول صَوْلًا إذا قهره . وقال علي بن أبي طالب B : كان
النبي إذا أراد سفراء قال : اللّهُمَّ بِيكَ أَصُولٌ وَبِيكَ أَحْلُوسٌ وَبِيكَ أَسِيرٌ .
قال أبو عبيد : ومن جناية اللسان على صاحبه قولهم : " مَحَا السَّيْفُ مَا قَالَهُ
ابْنُ دَارِهِ أَجْمَعًا " وهو سالم بن دارة أحد بني عبد القيس بن غطفان وكان هجا بعض بني
فزارة فاغتاله الفزاري حتى ضربه بالسيف .

ع : دارة لقب واسمه مسافع وكانت امرأة من العرب تعشقه ف قيل لها : من هذا الذي تصبين
إليه قالت : لا أعلم إلا أن وجهه كدارة القمر فلقب بدارة والدارة أيضا الداهية وذلك من
قولهم " دَارَ الدَّهْرُ بِدَوَائِرِهِ " .

وقاتل ابن دارة زميل بن أبرد الغزاري [ثم المازني] وكان يعرف بأمه أم دينار وهو
القائل لما قتله ووداه .

(أَنَا زُمَيْلٌ مِّنْ بَنِي فَزَارِهِ ... أَنَا زُمَيْلٌ قَاتِلُ ابْنِ دَارِهِ) .
(ثُمَّ جَعَلْتُ عَقْلَهُ الْبَكَارَهُ ...)